مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 12

رصد التحريض والعنصرية في الصحافة والإعلام الإسرائيلي

في الفترة الواقعة بين التواريخ 13 تشرين أول 2010 حتى 23 تشرين أول 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

هموديع؛ بتاريخ 13.10.2010، سلوان: تجول أعضاء الكنيست وتلقوا حجرا كبيرا في الباص (الملحق الأول)

تطرق خبر نشر في صحيفة همودبع الدينية، الى الجولة التي قام بها اعضاء اللجنة لمراقبة الدولة، لفحص موضوع "البناء غير القانوني" في حي سلوان، حيث ادعى الصحفي تسبي روزن (Zvi Rozen) بأن أعضاء اللجنة: "تلقوا استقبالا عنيفا ملائما للحياة الروتينة في الحي".

هذا ويقتبس الصحفي على لسان وزير الأمن الداخلي قوله: **"عندما يعيش العرب واليهود سويا يُخلق توتر، ان أحداث رمي الحجارة تنفذ من قبل أولاد يأخذون القانون لأيديهم، يرمون الحجارة ويغلقون الشوارع. سنوقف هذه الظاهرة بقوة مرئية وأخرى مخفية، ونعيد الهدوء".**

في سياق الخبر يقول الصحفي: "ان جولة أعضاء الكنيست التي استمرت ساعتين لم يتخللها أي خرق للنظام باستثناء الحالة التي رفع فيها علم فلسطين أمام الباص".

بقوم الخبر بنقل وتبني تصريح وزير الأمن الداخلي، الذي ادعى أن الاطفال الفلسطينيين ينتهجون خرق القانون والقاء الحجارة، بينما لا يتم ذكر اعتداءات واستفزازت المستوطنين الاسرائيليين.

همودبع؛ بتاريخ 14.10.2010، على الشرطة ان تعيد الهدوء فورا الى القدس الشرقية (الملحق الثاني)

"على الشرطة ان تعيد الهدوء فورا الى القدس الشرقية". تحت هذا العنوان نشرت صحيفة همودبع اقتباسات وتصريحات ادلى بها عضو الكنيست رئيس حزب "يهدوت هتوراة" مناحم اليعزر موزس (**Menachem Eliezer Moses**) ردا على ما وصفه "احداث رمي الحجارة على يهود ومصلين" في طريقهم الى حائط المبكى (كما ذكر في الخبر).

فيما يلي جزء من هذه الاقتباسات التي نشرت في الخبر: **"تظهر الشرطة عجز رهيب تجاه مثيري الشغب العرب في القدس الشرقية. الأرض التي يكبرون عليها في القدس الشرقية هي ارض مسممة بغطاء من مناهج التعليم الممولة من دولة اسرائيل، لكنهم يتربون على مناهج تعليمية تحرض على الشعب اليهودي، ولم تقدم أي شكوى ضد هذه المناهج ولم يكن اي احتجاج جماهيري او اعلامي، والان عندما تدهور الوضع الامني من قبل مثيري الشغب، يتهرب الجميع من المسؤولية. تفرق الشرطة مثيري الشغب "بلطف" بدلا من أن تقوم باستعمال القوة وتقوم بتوقيف كل مثيري الشغب لتعاقبهم وبهذا تعيد النظام. اذا ام يتم ذلك فأنه وبعد فتره لن يسمح لنا بالوصول الى حائط المبكى! أتمنى من الشرطة ان تعود إلى رشدها وان تعمل كما يجب ان تفعل لإعادة الهدوء الى القدس الشرقية".**

يقوم الخبر بنشر وتبني اقتباسات تحريضية مباشرة ضد المواطنين الفلسطينيين، حيث تتم مطالبة الشرطة بتصعيد العنف ضدهم وتكثيف حملة الاعتقالات. كما يتجاهل الخبر اعتداءات المستوطنين الممنهجة والمدعومة من الشرطة ضد المواطنين الفلسطينيين، ويصورهم على أنهم ضحايا أبرياء.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 15.10.2010، كمين مخطط (الملحق الثالث)

ضمن ملخص الأحداث الذي نشره اريية زيسمان (Areeh Zitsman) في صحيفة يتيد نأمان الدينية، تم التطرق إلى حادث الدهس الذي حصل في سلوان وأدى الى إصابة طفلين. العنوان الرئيسي للمقال كان: **"كمين مخطط"**، بينما دعى زيسمان من خلال العنوان الفرعي الى **"سحب الشهادة الصحفية من مصوري أحداث سلوان".**

يبدأ زيسمان مقاله بسرد قصة الحدث: " قام قاصرون عرب في قرية سلوان بإلقاء الحجارة باتجاه سيارة ديفيد باري (David Bari) وابنه الذي كان معه. **نتيجة لذلك صدم باري بسيارته القاصر المتهيج، إضافة لآخرين اشتركوا في كمين الحجارة".**

يواصل الكاتب مقاله مدعيا أن: " وصف وسائل الإعلام للحادث كان مخيفا. لقد **اتضح انه تم التخطيط للحادث بأدق التفاصيل، عندما وصل باري الى زاوية الشارع كان هناك سيارة تقف على الرصيف، والتي منعت منه رؤية ما حضروا له بعد المنعطف، سيارة ثانية وقفت خلفه لكي تمنعه من الهرب بعد دخوله الكمين. اختبأ الأولاد وراء السيارة المتوقفة حتى لا يتمكن باري من رؤيتهم، وحالا عند وصوله بدأوا بإلقاء الحجارة الكبيرة نحوه ونحو ابنه، فحطموا زجاج السيارة. لم يكن أمام باري سوى التقدم الى الأمام لكي ينقذ نفسه وابنه، وهكذا فعل".**

اختتم زيسمان مقاله متهما الصحفيين والمصورين بتعاونهم مع الأولاد حيث نقل على لسان "مركز تعزيز الديمقراطية" في وسائل الإعلام الإسرائيلية أن: **"الحادث كان مصورا وموثقا، انه منظم ومفبرك، لم يكن حدثا عابرا وإنما قاموا بدعوة مصورين لتوثيق حدث عنيف يعرض حياة إنسان للخطر. يمكن مشاهدة الأولاد وهم يغطون رؤوسهم ويحملون سلاحا باردا (حجارة) بهدف إلقاءها على السيارات المارة. هناك خشية من ان هؤلاء الصحفيين والمصورين اللذين تواجدوا في المكان الحوا على الأولاد للقيام بذلك.** لهذا على مجلس الصحافة والشرطة الإسرائيلية ان يحقق في سلوك الصحفيين اللذين تواجدوا في الحادث ولم يمنعوا العنف او يقدموا المساعدة. لقد استغلوا الديمقراطية الإسرائيلية وحرية الصحافة في اسرائيل، **لهذا يجب سحب البطاقة الصحفية من الصحفيين والمصورين اللذين تواجدوا في مكان الحادث".**

يقوم الخبر بتبرير جريمة المستوطن الاسرائيلي دافيد باري، الذي قام بدهس طفلين فلسطينيين في قرية سلوان، بإدعاء انه كان مضطرا لفعل ذلك، لانه كان يدافع عن حياته. كما يحرض الخبر على سحب البطاقات الصحفية من الصحفيين والمصورين الفلسطينيين، بإدعاء أنهم "شاركوا بالتخطيط للكمين" (حسب وصف الصحيفة).

همود يع؛ بتاريخ 15.10.2010، سيناريو انتفاضة عربية اسرائيلية (الملحق الرابع)

نشر الصحفي أ بيئير(A. Be’er) خبرا في صحيفة هموديع الدينية، عن التدريبات الداخلية التي تقوم بها الشرطة ومصلحة السجون بالاشتراك مع قوات الأمن، وذلك **"استعدادا لانتفاضة قد تحدث في حال إصدار قرار بنقل عرب إسرائيل الى أراضي السلطة الفلسطينية".**

افتتح الصحفي خبره بذكر جذور فكرة نقل عرب اسرائيل الى مناطق السلطة: " وزير السياحة السابق رحبعام زئيفي (Rehavam Ze'evi) الذي قتل قبل 9 سنوات هو أول من دعى الى امكانية تبادل الاراضي، والتي تبناها من بعده وزير الخارجية افيجدور ليبرمان الذي يعرف تماما بأن احتمال أن يقوم أحدهم بتبني هذه الفكرة هو ضئيل جدا، وذلك بسبب عدم وجود اغلبية تؤيدها في الكنيست، الحكومة والمحكمة العليا، لذا فمن المؤكد أن ستمنع هذه الخطوة".

هذا ويضيف بيئير قائلا : " ان وحدات نحشون التابعة لمصلحة السجون هي احدى الوحدات التي تتدرب لمواجهة انتفاضة قادمة، في مناطق يهودا والسامرة، في الجليل كما وانها **ستكون متيقظة في اماكن عديدة داخل الخط الاخضر. هذا ويأتي التدريب تحضيرا لنقل عرب اسرائيل الى داخل الدولة الفلسطينية العتيدة".**

يختتم الصحفي الخبر قائلا: **"البقاء على أهبة الاستعداد هو امر جيد، حتى لو ان هذا الاحتمال لن يتحقق ابدا."**

يقوم الخبر بالتحريض المباشر على ترحيل الفلسطينيين داخل اسرائيل، حيث تم تأييد فكرة هذه التدريبات التي أثارت المخاوف عند فلسطينيي الداخل، كونها قد تكون مقدمة لترحيلهم عن وطنهم.

همودیع؛ بتاريخ 15.10.2010، القتلة تم تصفيتهم والجيش يخشى الانتقام (الملحق الخامس)

في سياق ملخص اخبار الاسبوع، نشر الصحفي أ.بيئير (A. Be'er) خبرا في صحيفة همودیع الدينية تطرق فيه الى الخوف من الانتقام الذي يسيطر على قوات الامن، بعد تصفيتها الناشطين في حركة حماس، اللذين قاما بقتل اربعة اشخاص اسرائيليين.

هذا ويذكر الصحفي في الخبر ان: "قيادة الجيش في المركز على علم تام بان منظمة حماس في يهودا والسامرة لديها ما يكفي من الاسلحة ووسائل تخريبية، لتنفيذ عمليات تخريبية اضافية. وجوابا للسؤال اذا كانت هذه التصفية قد تردع المخربين او تقوم بتشجيعهم لرد فعل، فلا يوجد جواب متفق عليه من الجميع. ولكن في هذه الحالة فان السؤال يصبح اكثر حدة. ان عملية التصفية اثبتت، ليس فقط للاسرائيلين، ان اسرائيل قادرة للوصول اليهم وانما وضحت ايضا لرجال الامن الفلسطينيين بان اسرائيل تقوم بعمل كل ما هو ليس بمقدورهم تنفيذه. المثير ان المخربين اختبأوا في مناطق تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي التي لا يبحث فيها الفلسطينيين".

يختتم الصحفي قائلا : **"الشاباك عمل عملا جيدا وتوصل اليهم. فقد تضرر الدافع والحافز لدى هؤلاء المخربين،** لكنه خلق انتقاما لديهم، هكذا يقولون في الجيش ولهذا فلا يوجد مفر من استعداد لاي رد مسيء".

يقوم الخبر بتأييد عمليات الاغتيالات السياسية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الناشطين الفلسطينيين، ويعتبرها مبررة.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 17.10.2010، قام عرب باعمال شغب في قرية سلوان وقبر شمعون الصديق (الملحق السادس)

"سلوان: قام عرب باحراق موقع حرس الحدود"، تحت هذا العنوان الفرعي نشر للصحفي ج. ليزر (G. Lezr)، خبرا في صحيفة يتيد نأمان الدينية. ليزر افتتح الخبر مدعيا: **"قام عرب باعمال شغب في منطقتين في القدس، حيث قام شبان بالقاء الحجارة نحو بيوت لليهود اللذين قاموا هم ايضا بالرد عليهم. بفضل الله لم تكن هنالك اصابات".**

كما يدعي الصحفي في الخبر أن:" العشرات من نشطاء اليسار المتطرف والعرب تظاهروا وقاموا بالقاء الحجارة في عدة مناطق".

في سياق الخبر يقتبس الصحفي خبرًا من وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" والذي جاء فيه: "هاجم 25 مستوطنا مسلحا فلسطينيين كانوا يعملون في الاراضي المجاورة للمستوطنات، حيث قاموا بمطاردتهم وإلقاء الحجارة نحوهم". ثم يقوم الصحفي بنقل تصريحات لسان الناطق باسم

الجيش الذي ادعى أن: **"عددا من الفلسطينين تهجموا على مواطن اسرائيلي، أستدعي رجل أمن للمكان وقام بإطلاق النار في الهواء، الامر الذي ادى الى ابعاد وهرب المهاجمين باتجاه قرية عزموط".**

ويعاود الصحفي اقتباس خبر من وكالات الانباء الفلسطينية، هذه المرة من وكالة "معا"، ثم يقوم بالمقابل بالإدعاء بأن الفلسطينيين بادروا بأعمال شغب: **" قام عرب بإحراق حقل برسيم تابع لساكن في "حفات جلعاد" (مستوطنة). الجنود رأوا عربيا يهرب من المكان. نتيجة للحر الشديد والريح القوية، امتدت النيران فقضت على حقل البرسيم كما أدت الى احتراق اشجار زيتون في مزارع مجاورة تابعة للفلسطينيين".**

اختتم الصحفي خبره مستمرا في القاء اللوم على الفلسطينيين، الفوضويين و نشطاء اليسار المتطرف (على حد وصفه) مدعيا:" **بانهم قاموا بالتهجم على مواطنين اسرائيليين وقاموا برميهم بالحجارة والقضبان. الى المكان استدعيت قوات الامن والجيش الا انهم تعرضوا ايضا الى الهجوم. بعد عدة طلقات في الهواء تفرق العرب والفوضويين وتركوا المكان".**

ويواصل الصحفي الادعاء بأن الفلسطينيين ونشطاء اليسار يقومون بالاعتداء على المستوطنين، حيث قال: "عشرات من العرب، نشطاء اليسار والفوضويون هاجموا اثنين من سكان "الون موريه". **لقد هاجموهم بواسطة الصخور والقضبان. السكان الذين تعرضوا للهجوم نجحوا بالهرب، وقاموا باستدعاء جيش الدفاع الاسرائيلي ورجال فرقة الاستعداد، الذين تمت مهاجمتهم هم أيضا . فقط بعد اطلاق النار في الهواء توقف العرب والفوضويون عن القاء الحجارة وتركوا المكان".**

هذا الخبر هو جزء من سلسلة أخبار نمطية، تقوم على اتهام ابناء الشعب الفلسطيني بإنتهاج الاعتداء المنظم على المستوطنين الاسرائيليين، وايذاء ممتلكاتهم، بينما يتم تصوير المستوطنين كضحايا أبرياء لا يقومون بأي فعل يذكر. في الخبر أعلاه، لا يتم اتهام الفلسطينيين بالمبادرة بالاعتداءات فقط، بل بأنهم هم من تسببوا في احراق أشجار زيتون تابعة لهم، دون أي ذكر لإعتداءات المستوطنين الاسرائيليين الممنهجة ضدهم.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 17.10.2010، الدول العظمى والصراع الإسرائيلي الفلسطيني (الملحق السابع)

تناول مقال هيئة تحرير صحيفة ماكور ريشون قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، محملا الفلسطينيين والدول التي ادعى أنها "تدعمهم" كالولايات المتحدة الأمريكية، سبب فشل عملية السلام.

يبدأ المقال بذكر ان كل من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، الفلسطينيين والدول العربية، أعلنوا عن استيائهم وخيبة املهم من تجديد البناء. هذا وينتقد المقال الصحفي ايتان برونر (Ethan Bronner) الذي يعمل في نيويورك تايمز عندما قام بوصف مشاعر الفلسطينيين بالرهيبة حيث أنهم يرون كيف تم اخذ بلادهم من تحت أقدامهم من قبل المستوطنين. كما يذكر المقال **"ان ايتان برونر مثله مثل بقية العالم، يرفض استيعاب الحقيقة البسيطة بان سحب واخذ اراضي من تحت اقدام الفلسطينيين هو نوع من الأكاذيب العظيمة لدعاية ناجحة. مساحة أراضي المستوطنات تترواح بين 1.5% الى 2% من أراضي الضفة الغربية، مقابل ذلك، فان دولة إسرائيل لم يكن لديها أي شكوى على ان مناطق واسعة يسكنها عرب".**

في سياق المقال يتم طرح عدة تساؤلات منها **" لماذا يستطيع الفلسطينيون بيع كذبهم بهذه السهولة، عندما يقومون بمغادرة المفاوضات المباشرة والقاء مسؤولية تفجير المحادثات على كاهل إسرائيل؟"** ويفسر الكاتب هذا "الجنون" (كما وصفه) بأن "اللوم يقع على الدول العظمى التي كانت على مر التاريخ المسبب لحالة الحرب الدائمة بين إسرائيل، الدول العربية والفلسطينيين، مدعيا "ان الدول العظمى تلقى المسؤولية دائما على إسرائيل وفقا للاملاءات **المسيح الفلسطيني"**.

تساؤل اخر يستعرضه المقال هو: " قبل أسبوعين انتهت المانيا من دفع جميع التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقيات السلام التي وقعت بعد الحرب العالمية

الأولى. **فهل انتهت الدول العربية من دفع التزاماتها على حرب 1948؟ حرب 1967؟ حرب 1973؟ ربما على الحرب على الإرهاب عام 2000 وحتى 2004؟ بالطبع كلا.** الولايات المتحدة لا تزال تعمل على الحل، انها تحاول إلغاء هزيمة العرب عام 1967 وهي مشغولة أيضا بالحرب على الإرهاب التي كانت في العقد الأخير، وعلى اجبار اسرائيل على حذف التاريخ كأن شيئا لم يحدث. علاوة على ذلك، تقف إسرائيل على انها المتهمة التي يجب أن تدفع الثمن".

يختتم المقال ملقيا اللوم على الفلسطينيين باستمرار النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، حيث جاء فيه: "هذا هو السبب الأساسي وراء استمرار النزاع؛ العرب في الماضي والفلسطينيون اليوم، **والذين هم شفرة الرمح الخاصة بالعرب**، يعلمون أنه غير مطلوب منهم أن يقوموا بأي شيء، غير مطلوب منهم أن يغيروا طريقهم. **اليهود سيعودون الى حدود ال-67، والعرب سيعودون الى حربهم القديمة-الجديدة. يبدو أن الطريقة الوحيدة للتوصل الى السلام هي عن طريق تغيير النهاية، نهاية العادة المُدانة التي استمرت لسنين طويلة، يجب اعادة عقارب الساعة الاسرائيلية للوراء".**

يقوم الكاتب باتهام الفلسطينيين بإفشال عملية المفاوضات والكذب على العالم، بينما تقوم اسرائيل "الضحية" بدفع الثمن. كما يطالب العرب والفلسطينيين بدفع تعويضات لإسرائيل، مثلما فعلت المانيا، تعويضا عن الحروب التي نشبت في السابق. ويدعو الكاتب الى "ارجاع عقارب الساعة الاسرائيلية الى الوراء" وهو ما يعتبر تحريضا على الغاء كل الاتفاقيات السابقة مع الفلسطينيين والابتداء من نقطة الصفر.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 17.10.2010، نعيش وفقًا للكاميرا (الملحق الثامن)

تحدث الكاتب حاييم فلدر (Haim Vilder) في مقال رأي نشره في صحيفة يتيد نأمان الدينية تحت عنوان "نعيش وفقًا للكاميرا"، عن الحدث الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة في العالم وهو إنقاذ 33 عاملا تشيليا من تحت الأرض. فلدر اشار في مقاله الى دور وسائل الإعلام في تغطية مثل هذه الأحداث على مدار الساعة وايضا الى دورها في تحديد أجندة اليوم وكل ما هو مثير وهام بالنسبة للمتلقي، خصوصا وسائل الإعلام المرئية التي وبمساعدة الكاميرا بإمكانها ان تشوه الحقيقة والواقع وبالتالي توجه المتلقي لمشاهدة امور مختلفة عما يحدث في الواقع. مثال جيد على ذلك، يقول فلدر هو: **" قصة الولد محمد الدرة (في المقال كُتب احمد الدرة) الذي أطلقت عليه قوات فلسطينية النار بينما أظهرت الكاميرات ذلك على ان إسرائيل هي التي اطلقت النار. وبهذا أصبح محمد الدرة شهيدا، حيث سميت شوارع بإسمة، وأراد المخربون الانتقام لموته."**

يواصل الكاتب متهما وسائل الإعلام وخصوصا المرئية منها بانها تشوه الحقائق قائلا: " مواطنو العالم على يقين بان إسرائيل هي القوة العظمى التي تهدد الأمن العالمي. في بيوتهم تعرض كل يوم صور لجنود يضربون شبانا فلسطينين. لا احد يبذل مجهودا ليظهر لهم ماذا فعل مجنوني حركة حماس برجال فتح عندما تم الاستيلاء على غزة".

يقوم الخبر بإنكار الحقيقة التي تفيد بأن الطفل الشهيد محمد الدرة قُتل على يد جيش الاحتلال الاسرائيلي، على الرغم من أن المحكمة الفرنسية، التي عالجت القضية حينذاك أكدت ذلك.

صحيفة يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 18.10.2010؛ مقال يارون لوندون (الملحق التاسع)

كتب الإعلامي يارون لوندون (Yaron London) مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت، يدعي من خلاله أنه ضد سن "قانون الولاء" لدولة اسرائيل كدولة يهودية، إلا أنه يتفهم سبب دعم العديد من اليهود الذين ينادون بالمساواة المدنية الكاملة، لهذا القانون. ويدعي لوندون أن: **"القيادات العربية تتحمل جزءًا من التهم"**، فحسب أقواله: " **هذا القانون هو عبارة عن إنفجار كيس المرارة اليهودي، إنه عبارة عن "رد يهودي مناسب" لحنين زعبي، عزمي بشارة، الحركة الاسلامية و"وثائق الهوية" الخاصة بعرب اسرائيل. هذه الخطوات التي فُهمت على أنها إعتراض على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل، أدت إلى التشديد على ملامح هذا الطابع".**

في سياق مقاله يقول لوندون أنه سينقل لقراءه الأصوات والافكار التي تدور في رأس اليهودي الذي يؤيد قانون الولاء، ويستعرض بعضها: " اسرائيل في صراع مع معظم الدول العربية في المنطقة. مواطنوها العرب مرتبطون من خلال صُرتهم بأبناء شعبهم في المناطق المحتلة وفي الشتات الفلسطيني. انهم جزء من الأمة العربية الكبيرة، التي لم تحدد بعد فحوى صلتها مع أجزاءها المختلفة. هذه الصلة غير متفق عليها حتى مع المثقفين العرب في اسرائيل. على سبيل المثال، **المُتهم الهارب عزمي بشارة اعترف أن "الشعب الفلسطيني" ليس سوى ابتكار خُلق لكي يلائم مطالب السكان العرب للغة المتبعة في العالم، ولكن الحقيقة هي أن هذا الشعب هو "سوري جنوبي". أي حق يملكه "سوري جنوبي" في المشاركة بنقاش على هوية الدولة، وبأي حق يطالب داعمو الحركة الاسلامية، الذين يرون بعالم المؤمنين فضاءًا سياسيا واحدًا، بالمشاركة في هذا النقاش؟".**

ويواصل لوندون: " هذه المنطقة متمردة فقيرة، غاضبة، تُحكم على يد أنظمة ديكتاتورية، تضطهد الأقليات وتسلب حقوق الانسان. التشدد الديني منتشر جدا، وتحصل فيها مواجهات عنيفة على خلفية قومية ودينة. اللاسامية شائعة في المنطقة بشكل كبير. في السنوات الاخيرة وصلتنا أمثلة مخيفة لتعامل المجتمعات العربية والاسلامية مع من ليسوا عربًا. **العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم تثير خوف اليهود من واقع متعدد القوميات، والذي يعتبر نقيضا ل"دولة يهودية وديمقراطية".** ثم يضيف: " العرب الاسرائيليون معتادون على التسائل: " ما علاقتنا بهذا كله؟"، واليهودي الراهن يجيب بسؤال آخر: **هل يُعقل ان المواطنين العرب في اسرائيل، وهم جزء صغير من الأمة العربية الكبيرة، يختلفون تماما عن اخوانهم العرب بطريقة تفكيرهم، بثقافتهم وبتعاملهم مع الديمقراطية؟ انهم يطالبون اسرائيل بالتعامل معهم حسب المعايير الانسانية، ولكنهم لا يوجهون أي نقد ضد الاضطهاد الشائع في العالم العربي، وادعاءهم هو أنهم لن يحققوا تطلعات اليهود بإدانتهم لابناء أمتهم. انهم يريدون "ديمقراطية توافقية"، لكن لا يوجد لديهم ما يقولونه عن التعامل مع الاقلية القبطية في مصر، ولا عن تعامل الاغلبية السنية في الخليج مع الاقلية الشيعية، او عن الديكتاتورية العلوية في سوريا. "اذا كنتم غير مستعدين لإنتقاد أبناء أمتكم"، يظن اليهودي الراهن، "فهذه علامة تشير الى ان قيمكم لا تختلف عن القيم السائدة في اوساط ابناء أمتكم. انتم لا تستطيعون أن تقوموا بدورين: أن تقدموا مطالبًا كونكم تعيشون في اسرائيل، وفي الوقت ذاته تصرحون بانكم مواطنون اسرائيليون، بينما تتضامنون وتنحازون نفسيا مع العالم الذي يكره اسرائيل، والكثيرون من أبناءه هم لاساميون".**

ويختتم لوندون مقاله قائلا: " بالمناسبة لم نسمع بعد عن رد عربي على خطاب أحمدي نجاد في بنت جبيل، الذي اتهم فيه الصهاينة بالتغييرات في المنطقة".

يتهم الاعلامي يارون لوندون من خلال مقاله، الفلسطينيين في اسرائيل وقياداتهم بأنهم السبب الرئيسي وراء اقتراح القوانين العنصرية، مثل قانون الولاء لاسرائيل كدولة يهودية. اضافة لذلك يقوم لوندون بالتحريض على الفلسطينيين ووصفهم (بشكل غير مباشر) بعبارات ذات دلالات عنصرية، حيث يدعي أنهم لا يختلفون عن إخوانهم العرب، الذين أكال لهم تهمًا عديدة، منها وصفهم بالديكتاتورين الذين يضطهدون ويقمعون الأقليات. وينتقد لوندون في مقاله تضامن الفلسطينيين في اسرائيل مع أبناء شعبهم في الضفة الغربية، قطاع غزة والشتات، ويطالبهم بشكل غير مباشر بالاختيار بين أن يتضامنوا مع أبناء شعبهم وبين أن يكونوا مواطنين اسرائيليين.

موقع واي نت؛ بتاريخ 20.10.2010؛ محافظ البنك الأفضل لدولة حماس (الملحق العاشر)

كتبت اورنا شمعوني (Orna Shimoni)، احدى مؤسسات حركة "اربع امهات" الاسرائيلية، مقالا تهاجم من خلاله ستانلي فيشر (Stanley Fischer) محافظ بنك اسرائيل، الذي فاز مؤخرا بجائزة المحافظ الأفضل في العالم، على خلفية سماحه بنقل الأموال الى قطاع غزة: " انه الجهة الرئيسية التي تقوم بالضغط من أجل نقل الاموال الجارفة ليد حماس. **هو من أنقذ المنظمة الارهابية من الانهيار، كما أنه يواصل انعاشه ويمنع انهيار البنوك في غزة ايضا. بواسطة الدولارات التي يحولها فيشر الى قطاع غزة يُقتل أبناؤنا. بأيدنا نساعد على قتل أبنائنا من خلال تحويل الأموال لدولة حماس".**

وتواصل شمعوني: " **80% من الأموال التي تحول الى قطاع غزة، تحول الى قيادة المنظمة الارهابية لكي تمول تهريب السلاح. من خلال هذه الاموال- التي يحول جزء منها بطريقة قانونية- من خلال التحويلات المصرفية- تدفع حكومة حماس الرواتب. فتمرين وتربية الشهداء ليس أمرا رخيص الثمن، لتشغيل خطوط انتاج صورايخ القسام أو تجارب لانتاج سلاح طويل المدى- ومن يعرف ماذا يختبئ أيضا في مخازن الاسلحة في غزة".**

ثم تضيف: " **اسرائيل اعتبرت غزة كيان ارهاب معاد! لماذا تتعامل مع من نظام البنوك الخاص بغزة؟ هل غزة هي دولة صديقة؟** لقد قال فيشر عام 2006 أنه لن يحول الاموال الى قطاع غزة الا اذا التزمت حماس بالاتفاقيات مع اسرائيل. اذا لماذا يواصل تحويل الاموال دون توقف، على الرغم من أن الصواريخ تطلق من هناك كل الاوقات؟". ولا تكتف الكاتبة بمهاجمة محافظ بنك اسرائيل، بل وتقوم بمهاجمة منظمة الاونروا التي تزود القطاع بالمساعدات الانسانية: **"كل شهر تحول منظمة الاونروا الى غزة 13 مليون دولار عن طريقنا- هل هذا قانوني؟ هذا تخل عن ابنائنا في ساحة المعركة. لا أفهم كيف لا تضج الارض في الوقت الذي يعلم فيه الجميع ان الاونروا تمرر ملايين الدولارات الى قطاع غزة عن طريقنا".** ثم تبدأ شمعوني بالتحريض المباشر على منع تحويل الاموال الى قطاع غزة المحاصر: " **لا استطيع ان افهم صمت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يقول في الغرف المغلقة أنه اذا قمنا ب"صفقة قتلة" مع حماس من اجل تحرير جلعاد شاليط، فان هذا سيضر بالمفاوضات مع ابو مازن. لذلك، يسألونني احيانا: لماذا لا تفهمين ان حماس غير معني باطلاق سراح القتلة مقابل جلعاد، لان هؤلاء سيضرون بتأسيس القيادة الجديدة للحركة. وانا اجيب السائلين بأننا الى جانب النقاش حول ثمن صفقة تحرير جلعاد، نملك سلاحا متوفرا ضد حماس: اقفال حنفية الاموال الخاصة بالحركة. بأيدينا نقوم ب بترك أبنائنا وحيدين في ساحة المعركة ونتركهم بأيدي منظمة ارهابية تمول بواسطة نفوذ فيشر. المحافظ الافضل في العام- انا اناشدك، هذه هي صرختي الاخيرة. أوقف تحويل الاموال الى حماس. لا اقتصادك ولا اقتصاد اسرائيل سيصمد بواسطة دم ابنائنا".**

تقوم شمعوني بالتحريض المباشر على قطع الأموال عن قطاع غزة المحاصر. حيث أنها تعتبر أن الحصار الحالي، المضروب على القطاع منذ ثلاث سنوات والمناف للأعراف والقوانين الانسانية الدولية، غير كاف ويجب تشديده. كما وتقوم بالتحريض على تحديد ومنع المساعدات الانسانية التي تقدمها منظمة الاونروا لقطاع غزة.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 20.10.2010، صحيفة سعودية تصرح: يوافق نتنياهو على اطلاق سراح المخرب برغوثي (الملحق الحادي عشر)

تحت عنوان "نتنياهو سيوافق على تحرير **المخرب البرغوثي"**، تطرق خبر في صحيفة يتيد نأمان الى قضية تبادل الاسرى ضمن صفقة الجندي جلعاد شاليط؛ حيث ذكر الصحفي اريه زيسمان (Areeh Zitsman) في الخبر ان هناك تصريحات متناقضة.بين وسائل الإعلام العربية وتحديدا صحيفة سعودية بين ما يتناقله مكتب الحكومة. يذكر الخبر ان رئيس الحكومة نتناهو يوافق على ادخال اسم مسؤول حركة فتح مروان البرغوتي ضمن قائمة الاسرى التي تشملها صفقة شليط. بينما ترفض اسرائيل ادماج اسم البرغوتي بالصفقة وهو الذي حكم عليه باكثر من خمس مؤبدات بسبب اشتراكه في عمليات تفجيرية. هذا ورفض مكتب رئيس الحكومة الرد على تصريح الصحيفة السعودية قائلا: "ان مكتب الحكومة لم ولن يتطرق الى التصريحات التي تدلى بها وسائل إعلام اجنبية".

يقوم الخبر بالتعامل مع مروان البرغوثي ك**"مخرب"**، وذلك للتحريض على عدم الافراج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرى، التي من المحتمل أن تتم بين اسرائيل وحركة حماس.

هموديع؛ بتاريخ 20.10.2010، استئناف المفاوضات مع حماس (الملحق الثاني عشر)

تطرق مقال هيئة التحرير التابع لصحيفة هموديع الدينية الى استئناف المفاوضات مع حركة حماس بشأن الجندي جلعاد شاليط، حيث ذكر المقال نقلا عن صحيفة سعودية بان رئيس الحكومة نتنياهو يوافق على إدراج اسم مروان البرغوتي ضمن قائمة الاسرى التي تشملهم صفقة التبادل. وقد وصف المقال مروان البرغوتي بـ **"حاخام الإرهابيين"**.

في سياق المقال يُذكرعلى لسان نتنياهو انه: "الى جانب احتمال تبادل الأسرى هناك احتمالات وإمكانيات أخرى عدا المفاوضات التجارية يجب اخذها بالحسبان". تعليقا على ذلك يذكر المقال انه: "بالإضافة الى ذلك، **اطلاق سراح عدد ضخم من الارهابين اللذين تلطخت ايديهم بدماء اليهود** يجب ان يكون بموافقة اهل جلعاد شاليط".

كما يذكر في المقال ان: " امكانية الوصول الى جلعاد شاليط ليست مستحيلة وهذا ما تعرفه حماس أيضا، **فبالإمكان الإفراج عنه من خلال حملة عسكرية ولكن أهل الجندي يرفضون تعرض ابنهم للخطر"**.

تستمر وسائل الاعلام العبرية المختلفة بوصف الأسرى الفلسطينيين ب**"الارهابيين الذين تلطخت أيديهم بدماء اليهود"**، وذلك لإثارة الرأي العام والتحريض على عدم اطلاق سراحهم. كما ينوه الخبر الى امكانية تحرير الجندي المختطف جلعاد شاليط، عن طريق حملة عسكرية على قطاع غزة.

موقع ان ار جي؛ بتاريخ 21.10.2010؛ 10,000 سنة من الخديعة الفلسطينية (الملحق الثالث عشر)

كتب نداف هعتساني (Nadav Haetzni)، وهو محامي وصحافي اسرائيلي، مقالا ينتقد فيه احتفال الشعب الفلسطيني بمرور 10,000 عام على تأسيس مدينة اريحا. هعتساني ادعى في مقاله أن: "في الاعلام الاسرائيلي اتخذ الحدث بعدا اقتصاديا، بينما في الاعلام الفلسطيني اتخذ بعدا قوميا لا استهلاكيا، فالهدف الرئيسي للمبادرين لهذا الحدث هو اختلاق هوية وتاريخ قومي، بينما السياحة والتطوير هما أمران ثانويان. **فقط عندنا يصدق الصحافيون بسذاجة، الطبعة الريحاوية لرؤية الشرق الاوسط الجديد، وسط تجاهل من الدوافع القديمة، المظلمة، التي يواصل شركائنا تبنيها"**.

كما يحاول هعتساني، انكار الجذور التاريخية للعشب الفلسطيني في هذه البلاد: " هذا التوجه الفلسطيني الى جانب التعتيم الاسرائيلي، ليس بأمر جديد. فمع اقامة السلطة الفلسطينية، نشرت تقريرا مطولا عن حرب الآثار بيننا وبين شركائنا. لقد انكر هؤلاء الذين يعرفون انفسهم كعلماء آثار فلسطينيين، التاريخ والحقائق التي تشير الى ان اليهود تواجدوا هنا قبل 3,000 سنة على الاقل". ثم يضيف: " ان الادعاء الملفق بأن أريحا تأسست قبل 10,000 سنة يأتي من نفس المكان، من خلاله يدعي كيان تاريخه مئة عام فقط، أنه تواجد هنا قبل اليهود، وأنهم هم أحفاد الكنعانيين. **هذا المغزى الذي حاول رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض ايصاله، عندما قال أن "الحرم الابراهيمي فلسطيني مثل غزة". هنا انكشفت أنياب فياض الحادة، هكذا يحاولون ابتكار تاريخ وجذور لكي يدعوا أن لهم حقا ابديا في هذه البلاد"**.

وينتقل الكاتب من انكار الوجود الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه، الى التحريض على وسائل الاعلام الفلسطينية وعلى وقف المفاوضات: **"نفس النزعة تسيطر على كتب التعليم وعلى وسائل الاعلام الرسمية لشركائنا المخلصين. غير واضح كيف تقبل حكومة نتنياهو بإجراء مفاوضات مع كيان لا يعتبر دولة اسرائيل قائمة في كتبه التدريسية، كيان يحرض بشكل ممنهج على اختفاء اسرائيل من الوجود. على سبيل المثال، يظهر تقرير منظمة "عين على الاعلام الفلسطيني" أن مسابقة أجريت مؤخرا على تلفزيون ابو مازن وفياض، قدم خلاله جوائز مالية للمشاهدين الذي ذكروا الأسماء الصحيحة للمدن في فلسطين المحتلة. الحديث لا يدور عن رام الله او نابلس، بل عن عكا، يافا، حيفا وشبيهاتهن. النزعة ذاتها- محو وانكار الوجود والجذور اليهودية والاسرائيلية، تسيطر على جبل الهيكل".** ويدعي هعتساني: **" منذ سنوات تسمح اسرائيل لتحالف قوى فلسطينية مختلفة بمحو أنقاض وآثار الحضارة اليهودية في جبل الهيكل. التخريب المتعمد من قبل الفلسطينيين هو من أجل اقامة مساجد واسعة في الجبل، لكي تقوم باخفاء كل أثر لوجود يهودي، مسيحي او وجود آخر. هذا كله لانه وببساطة، التاريخ الفلسطيني غير موجود. هكذا يقص علينا المرشدون الفلسطينيون قصة كاذبة عن تاريخ وآثار البلاد.** هكذا يتعاون معهم علماء آثار اسرائيليون ويشاركونهم كذبهم ويتجاهلون الحقائق، ويدعون أنه لا يوجد اثباتات تاريخية لوجود بيت داوود وباقي احداث الهيكل الاول. **كل هذا من أجل خدمة حملة الخداع والخيال التي يطلقون عليها اليوم اسم "ناراتيف" (الأطروحة الوطنية التي يتبناها كل شعب حول نفسه وسيرته وتاريخه). وفي هذا الناراتيف توجد أمة فلسطينية يبلغ عمرها عشرات آلاف السنين، لذا لا توجد جذور ولا اعتراف بعودة الشعب اليهودي لأرضه".**

يقوم الصحافي نداف هعتساني بإنكار الوجود الفلسطيني ويقوم بالسخرية من الرواية التاريخية الفلسطينية. كما يقوم الكاتب بالتحريض على وقف المفاوضات لأن مناهج التعليم الفلسطينية "تحرض" على اختفاء اسرائيل (حسب ادعاء الكاتب)، إضافة الى تحريضه ضد وسائل الاعلام الفلسطينية، بسبب مسابقة اجريت على التلفزيون الفلسطيني، تم من خلالها اعتبار كل من مدينة حيفا، عكا ويافا، مدن فلسطينية، بينما يقوم الكاتب في الوقت ذاته بوصف المدن الفلسطينية، مثل مدينة أريحا، بمدن اسرائيلية.

الملحق الأول:

חברי וועדה לביקורת המדינה זכו לקבלת פנים אלימה בהתאם לשיגרת השכונה:

סילוואן: הח"כים סיירו — וספגו אבן גדולה במיניבוס

"זה בזיון וזה בושה וחרפה. במקום לגדוע את האלימות בעודה באיבה, ממגנים לנו את כלי הרכב ומבקשים מחברי כנסת לנסוע בשיירות במזרח ירושלים", התרעם נציג הליכוד, "חזרנו לימי השיירות של תש"ח" ■ השר לבטחון פנים שסייר באיזור הסביר' את התגברות ידויי האבנים במזרח ירושלים: "כשיהודים וערבים גרים בשכנות — יש מתח" ■ לדבריו: "ארועי ידויי האבנים מבוצעים על־ידי ילדים שלוקחים את החוק לידיים, מידיים אבנים וחוסמים כבישים. אנחנו נפסיק את התופעה בכוחות גלויים וגם בסמויים ונחזיר את השקט"

מאת צבי רוזן,
כתב "המודיע" בכנסת

בעקבות התגברות ידויי האבנים ותקרית הדריסה האחרונה, סייר אתמול השר לבטחון הפנים, יצחק אהרונוביץ', בשכונות סילוואן ועיסאוויה שבמזרח ירושלים. כמעט במקביל ובאותו האיזור, הותקף באבנים המיניבוס שבו נסעו חברי הוועדה לביקורת המדינה, בדרכם חזרה מ"בית יהונתן", ולמרבה הנס — איש מהם לא נפגע.

בשמשת הרכב פגעה אבן גדולה, וכוחות מג"ב שאבטחו את האיזור, הוזעקו לפזר את מיידי האבנים. הסיור עצמו של חברי הכנסת, שנמשך כשעתיים, הסתיים ללא הפרות סדר — למעט מקרה שבו הונף דגל פלשתין מול המיניבוס.

חברי הוועדה הגיעו למקום לקראת פרסומו היום של דו"ח מבקר המדינה על הבניה הלא־חוקית באיזור והמחלוקת סביב תוכנית "גן המלך".

בין המשתתפים בסיור גם רבים מקרב חברי הכנסת של מפלגות הימין, ובהם הח"כים: אורי אריאל, אריה אלדד ויעקב כץ מסיעת 'האיחוד הלאומי', מיכאלי מסיעת 'ישראל ביתנו', סולודקין מסיעת 'קדימה'.

אומר כי הוועדה ערכה סיור מקצועי ועמוק בנושא הבניה הבלתי־חוקית בשכונה. התופעה בה יידוי אבנים על כלי רכב הופכת לשגרה, היא חמורה ומבישה. התעוזה של המתפרעים, לתקוף גם שיירה של חברי כנסת מאובטחת, צריכה לעורר את כולנו למה שקורה בבירת המדינה. המשטרה והשר לבטחון הפנים חייבים לשים מיידית, קץ לתופעה המבישה הזו. כשם שהמדינה לא הייתה משלימה עם ידויי אבנים בשדרות אבן גבירול בתל אביב או ברחוב העצמאות בחיפה — כך אסור להשלים עם תופעה שכזאת בירושלים.

בעקבות יידוי האבנים על חברי כנסת בשכונת סילוואן במזרח ירושלים, קרא נציג סיעת 'האיחוד הלאומי' ח"כ מיכאל בן ארי לפטר את השר לבטחון פנים, יצחק אהרונוביץ'. "ליברמן צריך לשקול החלפת אהרונוביץ' בשר אחר שיחזיר את הכבוד והבטחון". לדבריו, אהרונוביץ' הוא בחור טוב, אך מתאים להיות השר לענייני גמלאים ולא לטפל בבטחון".

ואילו נציג סיעת הליכוד ח"כ יריב לוין, שיזם את הסיור בסילוואן והיה ברכב שהותקף, תקף ואמר: "זה ביזיון וזה בושה וחרפה. במקום לגדוע את האלימות בעודה באיבה, ממגנים לנו את כלי הרכב ומבקשים מחברי כנסת לנסוע בשיירות במזרח ירושלים". לדבריו, "חזרנו לימי השיירות של תש"ח".

מאידך, גם סיורו של השר אהרונוביץ' [illegible]

... אן, אמר השר לבטחון הפנים: "ארועי ידויי האבנים מבוצעים על־ידי ילדים שלוקחים את החוק לידיים, מידיים אבנים וחוסמים כבישים. צריך להפסיק את הדברים האלו, הילדים לא יכולים לקבל חסינות מאף אחד. אנחנו נפסיק את התופעה בכוחות גלויים וגם בסמויים ונחזיר את השקט".

الملحق الثاني:

ח"כ מנחם אליעזר מוזס:

"על המשטרה להחזיר מיידית את השקט למזרח ירושלים"

"המשטרה מפגינה אזלת יד נוראית מול מתפרעים ערביים במזרח ירושלים". כך אמר יו"ר סיעת יהדות התורה ח"כ מנחם אליעזר מוזס בעת דיון במליאה בעקבות יידויי האבנים על יהודים תושבי האזור ועל מתפללים בדרכם לכותל.

לדברי הרב מוזס, הקרקע עליה גדלים הילדים במזרח ירושלים הינה קרקע מורעלת במעטה של תוכניות לימודים במימון מלא של מדינת ישראל, והם מתחנכים על תוכניות הסתה נגד העם היהודי. "כנגד תכני הלימוד הללו הממומנים במלואם ע"י משרד החינוך, לא הגישו בג"צים, לא הקימו מחאה ציבורית ותקשורתית, וכעת כשהמצב הבטחוני במקום הולך ומחמיר, ונערים ופורעים ערביים משתוללים במקום ומערערים את היציבות הבטחונית במזרח העיר ואת הדרכים המובילות לכותל המערבי, מתנערים כולם מאחריות" אמר.

הרב מוזס סיפר לחברי הכנסת כי קיבל תמונות שהתפרסמו בתקשורת הערבית ולא פורסמו בתקשורת הישראלית, בהם נראים נערים ערביים תוקפים אוטובוס בדרכו לכותל המערבי, מנפצים את שמשותיו וממש מבצעים בו לינץ'. רכבי המשטרה שהיו במקום כדי להגן על הציר — הועלו באש, ומחסומי המשטרה נעקרו ושימשו ככלי משחית בידיהם של הנערים המתפרעים.

"אין כבר שום פחד. והמשטרה מפגינה אוזלת ידיים נוראית. לא עוצרים את המפגינים, וגם אם מפזרים אותם, מפזרים ב"עדינות" במקום להיכנס בכל הכוח, לעצור את כל המתפרעים, להענישם במלוא החומרה ולהחזיר את הסדר על כנו. עוד מעט לא יתנו לנו להגיע לכותל המערבי, או לקבר שמעון הצדיק!

אני מקווה שהמשטרה תתעשת במהרה, ותפעל כמו שהיא יודעת לפעול — כשהיא רוצה — ותחזיר את השקט במזרח ירושלים".

الملحق الثالث:

מארב מתוכנן

"לשלול את תעודות העיתונאי מצלמי הארוע בסילוואן"

דוא"ל שהגיע השבוע לאנשי תקשורת רבים בארץ, מתאר בצורה מדויקת את מה שארע ביום שישי לפני שבוע בדיוק, לדוד בארי, יושב ראש עמותת אלע"ד,

כאשר נסע מביתו בעיר־דוד בירושלים. הדברים סוקרו בהרחבה בכתבה ב״יתד נאמן״ וכן במאמר באותו נושא.

הסיפור בקצרה: קטינים ערבים יידו אבנים בכפר סילוואן לעבר רכבו של בארי, כאשר נסע מביתו בעיר־דוד בירושלים. ברכב היה גם בנו הצעיר של בארי שישב לידו. כתוצאה מהאירוע פגעה מכוניתו של בארי בקטין שהתפרץ לעברו בכביש, יחד עם קטינים אחרים שהשתתפו במארב האבנים.

מהתיאור שנשלח עולה תמונה מזעזעת. מתברר כי הכל היה מתוכנן לפרטי פרטים, כולל שיגורם של הילדים הקטנים למארב. בארי הגיע לפנייה של רחוב, כאשר רכב שחנה במדרכה מבעוד מועד, חסם לו את הראות, כדי שלא יוכל לראות מה מכינים לו מעבר לסיבוב. רכב נוסף נסע מאחוריו, כדי שלא יוכל לברוח, לאחר שיכנס לתוך המארב.

הילדים התחבאו מאחורי הרכב החונה, כדי שבארי לא יבחין בהם, בטרם יגיע לסיבוב. מיד לאחר שהרכב ביצע את הפנייה, החלו ליידות לעברו ולעבר בנו אבנים גדולות, ניפצו את השמשות והיו קרובים לעשות לינץ׳ באב ובבן. לבארי לא היתה שום אפשרות לנסוע לאחור עקב הרכב החוסם. הברירה היחידה שלו היתה לנסוע קדימה, כדי להמלט ולהציל את עצמו ואת בנו. וכך עשה.

כתוצאה מהאירוע פגעה מכוניתו של בארי בקטין שהתפרץ לעברו בכביש יחד עם קטינים אחרים שהשתתפו במארב האבנים. אלא שהארוע הזה צולם ותועד על ידי צלמים שהיו במקום, ומיד זכה לסיקור נרחב ביותר בתקשורת בעולם ובמדינת ישראל.

במרכז תדמי״ת, לתגבור הדמוקרטיה במדיה הישרא־לית, טוענים כי צפייה בקלטת האירוע, מעלה חשש רציני כי עיתונאים וצלמים שנכחו במקום, לא הגיעו לזירה בעקבות האירוע, אלא לקחו חלק פעיל ביצירתו. ״קיים חשש כי חלקם אף שידלו את אותם הקטינים ליידות אבנים״, אומרים בתדמי״ת..

מדובר בדפוס פעולה מוכר באיזורים אלו, כשאירגונ־ים מסיתים בעלי אינטרס להתסיס ולהבעיר את השטח, יוצרים פעילות אלימה לעיני מצלמות, תוך תיאום מראש עם צלמים. לפיכך פנה מרכז תדמי״ת ללשכת העיתונות הממשלתית בדרישה לשלול את תעודות העיתונאי של הצלמים והכתבים שנכחו במארב האבנים.

כמו כן פנה מרכז תדמי״ת למועצת העיתונות לחקור את התנהלות העיתונאים שנכחו באירוע ושלא מנעו את האלימות ולא הגישו עזרה, בניגוד לסעיפים מפורשים בתקנון האתיקה של העיתונות בכל הקשור להצלת חיים, שחלה גם על עיתונאי בעת פעולתו העיתונאית.

״האירוע היה יזום ומבוים. לא מדובר בסיקור אירוע שהתרחש, אלא בהזמנת צלמים לתעד אירוע אלים המסכן חיי אדם, ושתוכנן מראש. ניתן לראות בבירור כי הילדים והנערים הסתירו את פניהם בחולצותיהם, ועמדו עם מאגר נשק קר של אבנים כדי לפגוע בנהגים חולפים. השתתפות של עיתונאי באירוע אלים גובלת בעבירה פלילית, צריכה להיחקר על ידי משטרת ישראל, ואינה יכולה בשום אופן להיקרא ״סיקור עיתונאי״. מדובר בניצול ציני של הדמוקרטיה הישראלית ושל חופש העיתונות הרווח במדינת ישראל״, אומרים בתד־מי״ת.

״על לשכת העיתונות הממשלתית לפעול לאלתר לנקות את הזירה העיתונאית מגורמים המנצלים את חופש העיתונות כדי להתסיס, לעורר מהומות ולסכן חיי אדם״, מדגישים בתדמי״ת.

الملحق الرابع:

תסריט של אינתיפאדה ערבית ישראלית

השבוע נחשף, ששב"ס והמשטרה ביצעו אימון פנימי יחד עם גורמי בטחון אחרים, לאפשרות של אינתיפאדה ברגע שיוחלט להעביר את ערביי ישראל לשטחי הרשות

שר התיירות רחבעם זאבי הי"ד, שנרצח השבוע לפני 9 שנים במלון ירושלמי, היה הראשון שהעלה את הרעיון, שבהסדר שלום עתידי, תעביר ישראל, חלק מן היישובים הערביים-ישראליים, לתחומי הרשות.

זאבי דיבר, ושר החוץ הנוכחי אביגדור ליברמן אימץ את הקו ומרבה להשמיע את הרעיון, על אף שהוא יודע היטב, שהסיכוי שמישהו, היום, יאמץ אותו, הוא בין קלוש לאפסי. אם מפני שבממשלה ובכנסת אין לכך רוב, ואם

الملحق الخامس:

יחידת 'נחשון'. כח העילית של השב"ס

מפני שבית המשפט העליון ימנע, כמעט בוודאות, את המהלך.

אך מסתבר, שבמחשבות של מי שצריך לקחת בחשבון תסריטים אפשריים, המעשה הזה לא נדחק הצידה. השבוע נחשף, ששרות בתי הסוהר, המשטרה וגורמי בטחון אחרים, ביצעו בימים האחרונים תרגיל פנימי, שנועד להכין את הכוחות לאפשרות שיוחלט להעביר את ערביי ישראל לשטחי הרשות.

יחידת "נחשון" של השב"ס, היא אחת היחידות המתאמנות לקראת האינתיפאדה הבאה. בין אם היא תהיה בשטחי יהודה ושומרון ובין אם היא תתחולל בגליל, בוואדי ערה או במקומות אחרים בתוככי הקו הירוק. והיא קיימה תרגיל על בסיס התסריט שהערבים הישראליים מועברים לתוככי המדינה הפלשתינית העתידית.

להתכונן זה תמיד דבר טוב, גם אם לא ברור אם האופציה הזאת תתממש אי פעם.

הרוצחים חוסלו ובצה"ל חוששים מנקמה

גורמי הבטחון חוששים, שחיסול ראש החמאס ביו"ש וסייענו, רוצחיהם של 4 הישראלים בבאני נעים, עלול להוביל לפיגוע נקמה. ועם זאת מדגישים: "נמשיך לפגוע במרצחים"

הדריכות לאפשרות של פיגוע נקמה, בעקבות חיסולם של שני מחבלי החמאס הבכירים שהוציאו אל הפועל את פיגוע הירי הקטלני בצומת באני נעים שליד חברון, גאתה השבוע. באוגדת איו"ש ערוכים, ומדגישים: "על אף ולמרות הכל נמשיך לפגוע במרצחים".

בפיקוד המרכז של צה"ל ערים לעובדה, שלארגון החמאס ביו"ש יש עדיין פעילי שטח ולא מעט נשק ואמצעי חבלה כדי לבצע פיגועים נוספים ככל שרק ירצו. לשאלה, האם חיסול מן הסוג שהיה השבוע, של שני המבצעים, מרתיע את המחבלים או דווקא מעודד אותם לתגובה ולהמשך הפיגועים, אין מענה המוסכם על כולם.

במקרה הספציפי הזה, השאלה מתחדדת עוד יותר. שכן הפעולה לא רק הוכיחה למחבלים שישראל מסוגלת להגיע אליהם, אלא גם הבהירה לאנשי מנגנוני הבטחון הפלשתיניים, שאם הם לא מסוגלים לבצע את שהם צריכים לעשות, אחרים יעשו זאת. והמעניין הוא, שהמחבלים הסתתרו בשטח שהוא בשליטת צה"ל והפלשתינים לא מחפשים שם.

השב"כ עבד יפה, והגיע אליהם. המוטיווציה של המחבלים נפגעה. אלא שיצר הנקמה, כך מעריכים בצה"ל, גדול, ולפיכך אין מנוס מהיערכות לכל

:

الملحق السادس:

ערבים התפרעו בכפר השילוח וקבר שמעון הצדיק

■ סילוואן: ערבים הציתו עמדת משמר הגבול ■ ערבים הציתו שריפת ענק ליד חוות גלעד ■

מאת ג. לזר

ערבים התפרעו בשני מוקדים במזרח ירושלים: בשכונת שמעון הצדיק ובכפר השילוח. צעירים ערבים יידו אבנים לעבר בתי היהודים ואלה השיבו בחזרה. ידויי אבנים היו גם בשכונת שמעון הצדיק, בחסדי שמים לא היו נפגעים. פורעים ערבים הציתו עמדת משמר־הגבול בכפר סילוואן. בחסדי שמים איש לא נפגע, אך לעמדה נגרם נזק.

עשרות פעילי שמאל קיצוני וערבים הפגינו ויידו אבנים בשלושה מוקדים בבנימין: בלעין, נעלין וסמוך לנווה צוף. כוחות הביטחון פיזרו את המפגינים באמצעים לפיזור הפגנות. בנבי סאלח נפצע מפגין מכדור גומי שירו לעברו כוחות הביטחון.

מקורות ערביים דיווחו כי מתנחלים ירו לעבר פלשתינים שעסקו בפעולות המסיק בכפר עזמוט מצפון לשכם. סוכנות הידיעות הפלשתינית הרשמית "וואפא" דיווחה, כי 25 מתנחלים חמושים מאלון מורה תקפו את הפלשתינים שעבדו באדמות הסמוכות להתנחלות, רדפו אחריהם וירו לעברם. מדובר צה"ל נמסר, כי התקבל דיווח לפיו אזרח ישראלי הותקף על ידי מספר פלשתינים סמוך לאלון מורה. למקום הוזעק רכז ביטחון שוטף, שביצע ירי לאוויר והבריח את התוקפים לכיוון הכפר עזמוט.

באירוע אחר, דיווחה סוכנות הידיעות "מען" כי מתנחלים הציתו אדמות ועצי זית בכפר פרעתא סמוך ליצהר ממזרח לקלקיליה.

ערבים הציתו שדה תלתן של תושב חוות גלעד. חיילים ראו ערבי נמלט מהמקום. הם דלקו אחריו אך הוא הצליח להימלט. כתוצאה מהחום הכבד ומהרוח העזה נסחפה האש והפכה לדליקה ענקית שכילתה את כל שדה התלתן של תושב החווה, שרפה עצי זית של ערבים במטע סמוך וכמעט הגיעה אל בתי הישוב חוות גלעד. כוחות כיבוי שהוזעקו למקום השתלטו לבסוף על האש ומנעו ממנה להגיע אל בתי הישוב. יו"ר מזכירות חוות גלעד, איתי זר, דיווח, כי מדובר בנזק של עשרות אלפי שקלים ובשדה גדול, שכל הגידולים בו ירדו לטמיון.

עשרות ערבים, פעילי שמאל קיצוני ואנרכיסטים תקפו שניים מתושבי אלון מורה בשעה שבדקו את העירוב היישובי. הם התנפלו על שני התושבים באבנים, בסלעים ובמוטות. המותקפים הצליחו להיחלץ מהם והזעיקו את צה"ל ואת אנשי כיתת הכוננות של הישוב. אנשי כיתת הכוננות וחיילים שהגיעו למקום הותקפו אף הם באבנים. רק לאחר ירי הרתעתי באויר, חדלו הערבים והאנרכיסטים ליידות אבנים ועזבו את השטח.

الملحق السابع:

מאמר מערכת

המעצמות והסכסוך הישראלי פלשתיני

ארצות הברית, צרפת, הפלשתינים, מדינות ערב ובוודאי עוד מדינות חשובות כבר הודיעו כמה הן מאוכזבות מחידוש הבניה בישובים ובשכונות שמעבר לקו הירוק. בניו יורק טיימס הכתב איתן ברונר מתאר את תחושתם הנוראה של הפלשתינים הרואים כיצד המדינה שלהם נלקחת להם מתחת לרגליים על ידי ההתנחלויות. איתן ברונר, כמו שאר העולם, מסרב להפנים את העובדה הפשוטה שמשיכת השטיח הקרקעי מתחת לרגלי הפלשתינים זהו מסוג השקרים הגדולים של תעמולה מוצלחת. סך כל השטח של ההתנחלויות נע בין 1.5 ל2- אחוזים מהקרקע של כל הגדה המערבית. מנגד, למדינת ישראל מעולם לא היו תלונות על כך ששטחים נרחבים בתוכה מאוכלסים על ידי ישובים ערביים.

אז מדוע כל כך קל לפלשתינים למכור את השקר הגדול שלהם כאשר הם מסתלקים מהשיחות הישירות ומטילים על כתפי ישראל את האשמה לפיצוץ השיחות? כן, המערב המוסרי כבר מוכן להטיל את האשמה על ישראל, בהתאם לתכתיב של המשיח הפלשתיני הקולקטיבי.

התשובה לטירוף הזה מצויה בהיסטוריה ארוכת שנים של מעורבות המעצמות בסכסוך הישראלי-ערבי. מעורבות זו היא שאחראית יותר מכל למצב המלחמה הקבוע בין ישראל לארצות ערב והפלשתינים. לפני ימים אחדים אמר רופרט מורדק בכינוס של הליגה נגד השמצה, כי "המלחמה הארוכה נגד היהודים נמשכת." לאחר שמסעות השמדה על שרשראות נכשלו, וגם הטרור לא הראה הצלחות, המאמץ העיקרי במלחמה הזאת מתרכז ב"מלחמה רכה" של דלגיטימציה. כל זה הוא תולדה של מאמץ אחד החוזר על עצמו מאז 1949, והוא כיצד לבטל את תבוסות הערבים. באופן נורמאלי, כשיש מלחמה ויש בה צד מנצח וצד מובס, זהו הבסיס לשלום שלאחריה. הנה, רק לפני כשבועיים התבשרנו כי גרמניה סיימה סוף, סוף לשלם את כל חובותיה במסגרת הסכמי השלום שנחתמו לאחר מלחמת העולם הראשונה! האם מדינות ערב סיימו כבר לשלם את חובותיהם על 1948? על 1967? על 1973? אולי על מלחמת הטרור של 2000 עד 2004? ודאי שלא. ארצות הברית עדיין עובדת על הפתרון – כיצד לבטל את תבוסת הערבים מ1967- כמו במלחמת הטרור של העשור האחרון, ולהכריח את ישראל למחוק את ההיסטוריה, כאילו לא קרה דבר. יתר על כן, ישראל היא זאת שניצבת כנאשמת שצריכה לשלם.

זאת סיבת היסוד להתמשכות הסכסוך; הערבים בעבר והיום חוד החנית הפלשתיני שלהם, יודעים שהם אינם נדרשים לעשות דבר, הם אינם נדרשים לשנות מדרכיהם. היהודים יחזרו לקווי '67 והערבים יחזרו למלחמתם מהקווים החדשים-ישנים. עכשיו העולם מצוי במתח בינלאומי אדיר: ישראל שוב בונה – או מאשרת בנייה – של כמה מאות יחידות דיור. גם כאן, הדפוס הרגיל: ארצות הברית המתיימרת להיות ידידתה של ישראל, מתגייסת כדי לבטל את תבוסת הערבים המתבטאת, לפי תחושתם, בהקמת הישובים בשטחי יהודה ושומרון לאורך 43 שנים. דומה שהדרך היחידה להגיע לשלום עם הפלשתינים היא לשנות סוף, סוף את ההרגל המעצמתי המגונה ורב השנים להחזיר את מחוגי השעון הישראלי לאחור.

الملحق الثامن:

מול המראה

חיים ולדר

חיים על פי המצלמה

חילוץ שלושים ושלושה הכורים בצ'י־לה, מיקד אליו, ובצדק, את התעניינות כמעט כל אזרחי העולם.

כלי התקשורת עזבו כמעט הכל, וסיקרו באופן רציף את תהליך החילוץ, כולל שעות המתנה מייגעות שלכאורה אמורות "להפיל" את מתח השידור. אך הם בכל זאת שידרו ואם הם שידרו זה אומר שהם הבינו שמיליארדי האזרחים ימשיכו לעקוב אחר השידורים.

אין ספק שמדובר באחד הסיפורים המרתקים שסופרו אי פעם. שלושים ושלושה בני אדם הלכודים בעומק של למעלה מחצי קילומטר בתוך האדמה, זה משהו שמגרה את הדמיון ונוגע בפחדים של כלל בני האדם. הסיכון לחייהם מול הבשורה שייתכן וניתן לחלצם, העירו את תשומת הלב של כולם. וככל שהאפשרות הזו התבררה כמציאותית, היא הציתה את הדמיון והשאירה את כולם במתח ההכר־חי לסיפור טוב עד לסיום הדרמאטי, בו מחולצים הכורים בזה אחר זה במין "קפסולה" שנראית לקוחה מהעתיד כשהפרשנים מזהירים כל העת שמשהו יכול לקרות למרות ששום דבר לא יכול לקרות, אבל לא שילמו להם בשביל להרגיע, אלא ליצור מתח.

אחרי שהתפייטנו על נס הצלתם של שלושים ושלושה צ'יליאנים, בואו נשליך אתכם ברגע אחד לנתון נוסף.

בשישים ותשע הימים בהם דאג העולם לשלושים ושלושה הכורים, וכבר יודע בעל פה את שמות הוריהם וילדיהם, נהרגו באפריקה עשרות אלפי אזרחים במיתות משונות, בחרב, ברעב, בסקילה ובשריפה.

עשרות אלפי הרוגים ועוד מיליונים ברעב וסכנת כיליון. למי זה איכפת ואת מי זה בכלל מעניין?

ושמא תגידו: "נו טוב, אפריקה אף פעם לא הטרידה את העולם יותר מדי" וכלום צ'ילה כן הטרידה?

ובואו ננסח זאת אחרת, לו היו שלושים ושלושה כורים אפריקניים נלכד־ים במכרה למשך 69 ימים ומחלצים אותם על ידי קפסולה, האם זה לא היה מושך את תשומת לב העולם? ועוד איך היה. במרחק רבע שעה אנשים היו ממשיכים להיטבח ולרעוב, להיסקל ולהישרף בלי שמישהו יתעניין בגורלם, וכל העולם היה עוקב בדאגה לשלושים ושלושה הכורים האפריקניים שצריכים לצאת בקפסולה.

עוד משהו ממש דמגוגי: אם בנוסף לכסף שהושקע בהצלת חייהם של שלושים ושלושה הכורים, היו משקיעים את אותו הסכום להצלת בני אדם, ניתן היה להציל בכסף הזה מאות אלפים באפריקה, אבל מי בכלל מדבר על זה?

■ ■ ■

התשובה לכל מה שנכתב כאן היא אחת: יש מישהו שמחליט בשביל העולם במה להתעניין ובמה לא. אלה הם כלי התקשורת בעזרת המצלמות, מכשירי ההקלטה, העט והנייר. להיכן שהמצלמה מופנית, שם לב העניין. כל מה שמסביב לא רק שלא מעניין איש, הוא אפילו לא קורה מבחינת אזרחי העולם.

ומי שיודע כיצד עורכים מצגת מבין איך ניתן לעוות לגמרי מציאות, לגרום לאנשים לראות משהו הפוך לגמרי מכפי שהתרחש. דוגמא מצוינת לכך היתה סיפורו של הילד אחמד א־ דורה שנורה על ידי כוחות פלשתינאים, והמצלמות הציגו זאת כאילו נורה על ידי ישראל.

אחמד א־ דורה הפך לשהיד, רחובות קרויים על שמו ומחבלים יצאו לנקום את מותו שכאמור הוצג כאילו נגרם על ידי ישראל.

■ ■ ■

הסיפור בצ'ילה חייב לחדד לכולם את העובדה שרוב אזרחי העולם למעשה נטולי ידיעה אמיתית לגבי מה שמתרחש בו. הם מובלים כמו כבשים תמימות על ידי תאגידי ענק המעסיקים עיתונאים שיודעים היטב איזו סחורה עליהם להביא כדי להמשיך ולהיות מועסקים.

אזרחי העולם בטוחים שישראל היא מעצמה גדולה המסכנת את שלום העולם. בסלון דירתם מוקרנות מדי יום תמונות של חיילים שמרביצים, ממש מרביצים לנערים פלשתינאים. איש אינו טורח להראות להם מה עשו מטורפי החמאס לאנשי הפת"ח בעת ההשתלטות על עזה, כיצד ירו בברכיהם של מאות אנשים והשליכו עשרות מגגות בניינים או גררו אותם חיים קשורים למכונית. ברגע שלא הראו זאת, או שהראו בחטף, זה בכלל לא קרה אליבא דהעולם.

מעבר לכך, חשובה הפרשנות המתלו־וה. ברגע שהכתב מאשים את ישראל במצב הפוליטי שנוצר ־היא הופכת אשמה בעיני הצופה והמאזין. רוצים דוגמא? טבח סברה ושתילה. ערבים נוצרים טבחו בערבים מוסלמים באכזריות שאין דומה לה, ומישהו החליט שישראל לא התאמצה מספיק במניעת הטבח. כעת תשאלו כל אדם שני בעולם מי עשה את טבח סברה ושתילה, "ישראל" יאמרו לך כולם. כי זה מה שהם ראו ומבחינתם זה מה שהיה.

הכוח הזה של כלי התקשורת מתורגם גם כאן בישראל בכל הנוגע לדעת הבריות.

אם יישאל חילוני מצוי מי הציבור האלים ביותר בישראל, הוא יאמר "החרדים", כי כלי התקשורת מציגים כמעט בכל יום חרדים מפגינים, ונכון שאם ישימו לב יראו שהם רק צועקים "גיוועלד" והשוטרים פשוט מכים בהם באכזריות שאין קשה ממנה. אבל הצופה הטיפש (וכל מי שמוסר את דעתו למצל־מה הוא טיפש) שומע בדברי הפרשנות שהחרדים שוב התפרעו, והוא מניח שאם השוטרים מכים כל כך חזק, מי יודע מה החרדים עשו.

■ ■ ■

דומה שיש כאן זווית מעניינת לציווי: "ועשית ככל אשר יורוך" אפילו אומר לך על שמאל שהוא ימין ועל ימין שהוא שמאל.

באחד מטוריו האחרונים תיאר פ. חובב בכישרון רב את אלה שמחקו את ה"ככל". אלה הם האנשים שאומרים לעצמם וגם לחבריהם "מה, אין לי דעה? אני רוצה לדון, לשפוט בעצמי ולהחליט. אין מצב שמישהו יגיד לי על שמאל שהוא ימין ואני אקבל זאת".

אך מי שמודע למה שהתקשורת מעוללת לשיפוטם של בני האדם, יבין עד כמה רבותינו מצילים אותנו מפני האשליה התקשורתית המשפיעה כל כך על דעותינו ועל מעשינו, וכשהם אומרים על שמאל שהוא ימין, זה בגלל שהם לא מעצבים את דעותיהם על פי אשליית המצלמה כי אם על פי תורת אמת הנצחית.

עמוד זה יש דברים הטעונים גניזה

الملحق التاسع:

ירון לונדון • חוק הנאמנות

למה הם תומכים בו

רוב היהודים תומכים ב"חוק הנאמנות". אני נמנה עם המיעוט. עם זאת יש ביכולתי להבין מדוע נגררו לתמיכה בחוק גם רבים מן היהודים הדוגלים בשוויון אזרחי מלא. דעתי היא שמנהיגי הציבור הערבי נושאים בחלק מן האשמה. זו התפרצות של כיס המרה היהודי, מעין "תגובה יהודית הולמת" לחנין זועבי, עזמי בשארה, התנועה האיסלאמית ו"מסמכי החזון" של ערביי ישראל. מהלכים אלה, שנתפסו כערעור על קלסתרה היהודי של המדינה, נענו בהדגשה מופרזת של תווי קלסתרה.

אנסה לתמצת את הקולות העולים מקיבתו של יהודי מהשורה: ישראל מסוכסכת עם רוב המדינות הערביות באזור. אזרחיה הערבים קשורים בטבורם לבני עמם שבשטחים הכבושים ובפזורה הפלסטינית. הם חלק מן האומה הערבית הגדולה, אשר טרם החליטה מה משמעות הזיקה בין חלקיה. הזיקה הזאת איננה מוסכמת אפילו על האינטלקטואלים הערבים בישראל. למשל, החשוד הנמלט ד"ר עזמי בשארה הודה, כי "העם הפלסטיני" הוא במידה רבה המצאה שנועדה להתאים את תביעותיהם של תושביה הערבים של א"י לשפה המקובלת בעולם, אבל לאמיתו של דבר הוא "סורי דרומי". מה זכותו של "סורי דרומי" ליטול חלק בשיח על זהותה של המדינה ובאיזו זכות תובעים זאת תומכי התנועה האיסלאמית, הרואים את עולמם של כל המאמינים כמרחב פוליטי אחד?

המרחב הזה עני מרוד, בוער, נשלט ע"י משטרים רודניים, מדכא מיעוטים ובז לזכויות האדם. קנאותו הדתית עצומה והוא רווי עימותים אלימים על רקע אתני או דתי. האנטישמיות נפוצה בו מאוד. בשנים האחרונות ניתנו לנו כמה דוגמאות מחרידות, המעידות על יחסן של חברות ערביות ומוסלמיות לבני אדם שאינם ערבים, או שאינם ערבים ומוסלמים האהובים על ערבים ומוסלמים אחרים: איראן, סודאן, מאוריטניה, עיראק ואפגניסטן. היחסים בין הפלסטינים לבין עצמם אף הם מעוררים בקרב היהודים פחד מפני כל תמורה לעבר ציוויליזציה רב-לאומית, שהשיבה הוא "יהודית ודמוקרטית". זה עולם שמשכילים מעטים בו יכולות לאינטרוספקציה: כולם אשמים במצבנו חוץ מאנשיו והציוויליזציות שיצרו. אלה הן הכללות, אבל כאשר עוסקים בקולקטיבים לאומיים ובמגמות שולטות, אין להדיח מהשקפי

הפשוט להימנע מהן.

ערבים ישראלים נוהגים לשאול: "אבל מה כל זה שייך לנו?" והיהודי המצוי, כדרכם של יהודים, משיב בשאלה: האם ייתכן שהאזרחים הערבים בישראל, חלק זעיר מן האומה הערבית הגדולה, שונים לחלוטין מאחיהם הערבים בהלך רוחם, בתרבותם וביחסם לדמוקרטיה?

הוא מוסיף ושואל את עצמו בערך כך: האזרחים הערבים דורשים מישראל לנהוג כלפיהם לפי אמות המידה האנושיות הנעלות ביותר, אבל הם ממעטים מאוד למתוח ביקורת על הקולות

> **מנהיגי הציבור הערבי נושאים בחלק מן האשמה. מהלכים שנתפסו בערעור על קלסתרה היהודי של המדינה, נענו בהדגשה מופרזת של תווי קלסתרה**

הרווחות בעולם הערבי, וטוענים כי לא ייענו לציפייתם של היהודים כי יגנו את בני אומתם. הם דורשים לעצמם "דמוקרטיה הסדרית", אבל אין להם מה לומר על היחס למיעוטים ולנשים במצרים, או על היחס לרוב השיעי במדינות הסוניות במפרץ הערבי, או על הרודנות העלאווית בסוריה. "אם אינכם מוכנים למתוח ביקורת על בני אומתכם", חושב היהודי המצוי, "סימן שערכיכם אינם שונים מן הערכים הרווחים בקרב בני אומתכם. אינכם יכולים לשחק לטובתכם בשני תפקידים: להשמיע תביעות כאזרחי ישראל וגם בעת להודיע שאתם אזרחי ישראל בעל כורחכם, והזדהותכם העמוקה היא עם העולם המתעב את ישראל ושאירים מגנים הם אנטישמיים גמורים".

"ואגב", יסיים היהודי המצוי, "טרם שמעתי תגובה ערבית לשטויות בנאום [illegible] של אחמדינג'אד, אשר בו הוא מאשים את הציונים בפיגועי [illegible]".

الملحق العاشر:

הנגיד הטוב ביותר של מדינת החמאס - ynet דעות - Windows Internet Explorer

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3972048,00.html

אורנה שמעוני

הנגיד הטוב ביותר של מדינת החמאס

ישראל מחוייבת לפי חוק להעביר כספים למטרות סיוע הומניטרי לרצועה עזה באמצעות בנק ישראל. אך האם זה חוקי לתת כסף לידיהם של אלה שרוצחים את בנינו?

פורסם: 19.10.10, 21:37

נגיד בנק ישראל, סטנלי פישר, שזכה בפרס הנגיד הטוב בעולם, הוא הגורם המרכזי שמפעיל לחץ למען העברת הכספים הגורפת לידי החמאס. הוא זה שהציל את ארגון הטרור מקריסה, וממשיך לשקם אותו ולמנוע גם את התמוטטות הבנקים ברצועת עזה.

באמצעות הדולרים שפישר מעביר לרצועת עזה מרצחים בנו. במו ידינו אנו עוזרים לעקידת בנינו בהעברת המזומנים הבלתי-פוסקת למדינת החמאס.

מאז שהשתלט הארגון על עזה ב-2007 הועברו אליה מעל 5 מיליארד שקל דרך מערכת הבנקים, נוסף למיליארד שקלים במזומן ולחצי מיליארד דולר שנמסרו לבנק הדואר שבשליטת החמאס.

כ-80% מהמזומן הזה מועבר להנהגת ארגון הטרור כדי לממן את הברחות הנשק שלו. מתוך הכספים האלה, שחלקם מועברים לעזה בדרך חוקית למהדרין - באמצעות העברות בנקאיות - משלמת ממשלת החמאס מדי חודש את משכורותיה.

התנתקות - או עו"ש?

בנק ישראל מכניס עשרות מיליוני שקלים לרצועה / תני גולדשטיין

זה שוב קורה: בנק ישראל עומד להחליף לממשלת החמאס שטרות בלויים ולפרוט במזומן משכורות שהועברו מרמאללה. החמאס: "אנחנו מעבירים כסף מזויף והם מחזירים כסף אמיתי". בישראל מאשרים שהכסף עבר, אך מכחישים שהוא מזוייף

לכתבה המלאה

שהרי אין זה זול לאמן ולחנך את השאהידים, להפעיל את קווי הייצור של הקאסמים או לממן ניסויים בנשק ארוך-טווח - ומי יודע

الملحق الحادي عشر:

דיווחים סותרים בסוגיית עיסקת שליט

עיתון סעודי מדווח: נתניהו יסכים לשחרור המחבל ברגותי

מאת אריה זיסמן

עיתון סעודי דווח אתמול, כי ראש הממשלה נתניהו הסכים לצרף את בכיר הפתח' מרוואן ברגותי, לרשימת האסירים הפלשתינים, שישוחררו במסגרת עיסקת שליט. בעיתון הסעודי דווח, כי המתווך הגרמני כבר הודיע על כך לחמאס. המתווך אמר כי ישראל דבקה בסירובה לכלול בעיסקה שמות אחרים שהחמאס דורש את שחרורם.

עד כה סירבה ישראל לכלול את שמו של ברגותי בעיסקה. מדובר באחד מראשי הפתח', שנידון בישראל ליותר מחמישה מאסרי עולם בגין מעורבותו בפיגועים. בלשכת ראש הממשלה סירבו להגיב על הדיווח. "איננו נוהגים להתייחס לפרסומים בתקשורת הזרה בנושא זה, וגם הפעם לא נחרוג ממנהגנו", אומרים בלשכה.

כזכור, בתחילת השבוע אישר ראש הממשלה את הדיווחים על חידוש המגעים בין ישראל לבין חמאס בעניינו של שליט. עם זאת אביו של גלעד, נועם שליט, הגיב ואמר כי ראש הממשלה מנסה להרגיע את הרוחות, אך בפועל לא ידוע לו על שום התקדמות. במקביל דווח, כי אישיות ישראלית הקשורה למשא ומתן סביב עסקת שליט, ביקרה לאחרונה אצל אסירי חמאס הכלואים בישראל. הביקור נערך לפני שלושה שבועות וכלל מפגש עם בכירי החמאס היושבים בכלא.

המחבל כפי שצולם בכלא ישראלי

الملحق الثاني عشر:

חידוש המו"מ עם החמאס

מ. ה. רמזים שקופים למדי מעידים כי בימים האחרונים נפתח מחדש המשא ומתן עם החמאס, המחזיק בשבי למעלה מארבע שנים את החייל גלעד שליט. שלשום אמר ראש הממשלה שהמתווך הגרמני פועל בנידון. אתמול בבוקר דיווח עיתון סעודי המקובל כמהימן, שראש הממשלה, בנימין נתניהו, הסכים להכניס בהסכם את רב־הטרוריסטים, מרואן ברגותי — המרצח חמש פעמים מאסר עולם בכלא ישראלי על מעורבותו בפיגועים המוניים שארעו באינתיפאדה. אמש פירסם מחמוד א זעהר, אחד מבכירי החמאס ברצועה, הודעה ובה נאמר כי החמאס מוכן לשוב לאותה נקודה של המשא ומתן בה הוא נעצר לפני כשנה.

ברם, ראוי להקשיב למילים אחרות שיצאו מפיו של ראש הממשלה בראשית השבוע, בעת שכנראה כבר נכנס המו"מ למהלך מתקדם. נתניהו אמר בכינוס של סיעת הליכוד בכנסת, כי הטיפול בנושא גלעד שליט כולל מספר אפשרויות, שכל אחת מהן עומדת בפני עצמה. מותר לראשי החמאס בעזה ובדמשק להבין מכך, כי לצד האופציה של חילופי מחבלים עם החייל השבוי יש עוד אפשרויות, מלבד משא ומתן מסחרי. התשובה לאופציות אחרות, מלבד שחרור מספר עתק של טרוריסטים פלשתיניים כולל אלה שידיהם מגואלות בדמי יהודים שרצחו, נתונה גם — ולא רק — בהסכמת הוריו של גלעד שליט.

היכולת להגיע לחייל השבוי אינה בלתי נמנעת. זאת יודעים גם המחזיקים אותו במרתפים חלופיים. מקורות זרים דיווחו בימי מבצע "עופרת יצוקה", כאשר מיטב החטיבות פרצו לעזה וסגרו על מרחבים ניכרים של העיר הזאת, שצה"ל היה קרוב מאוד למקום בו הוחזק גלעד שליט. ראש הממשלה דאז, אהוד אולמרט, ביקש־שאל את הוריו של החייל, האם הם מסכימים שהצבא יעשה ניסיון לשחרר אותו במבצע צבאי, אך הוריו עמדו על כך שלא יהיה במבצע כל סכנה לחייו של בנם. סביר להניח, כי גם ראש הממשלה דהיום, בנימין נתניהו, עמד, או עלול לעמוד, בפני אותה סיטואציה. וכבר הועלתה השאלה שוב ושוב: האם החמאס אינו מנצל את המצב האומלל הזה, הפוגע באיכות המשא ומתן ובמחיר הכבד הנדרש מישראל.

הויכוח בין חלקי הציבור הישראלי, שחלק ממנו, לא הרוב, סבור שיש לשלם כל מחיר כדי להחזיר את החייל השבוי לביתו, וחלק אחר סבור שזה מסוכן מדי לשחרר מספר כה גדול של מחבלים מסוכנים, אינו ויכוח בר פתרון חד משמעי. הכלל שקבעו חכמינו ז"ל, שאין פודים את השבויים יתר על כדי דמיהם, משום שמחיר גבוה מדי מזמין את החטיפה הבאה, אינו ניתן להידחות במשיכת כתף, כפי שעושים מחייבי העיסקה בכל מחיר. הנסיון של העיסקאות שנערכו עד היום מוכיח שהאמת עם השוללים עיסקה במחיר גבוה מדי.

מכל מקום, תפילות עם ישראל מלוות כל העת את החייל גלעד שליט, שירחמו עליו מן השמים במהרה ויזכה לשוב מהר בריא ושלם לבית הוריו. אין ספק שהמצוה של פדיון שבויים גדולה עד למאוד וכי גדולי וצדיקי ישראל עסקו בכך במסירות רבה. אין ספק שמסכת העינויים של אביו ואמו של גלעד היא קשה ומצערת לאין שיעור, ואין צריך לומר — יסוריו ומכאוביו של גלעד, שכולנו מתפללים לשלומו ולבריאותו. כולנו מייחלים שהמשא ומתן הנוכחי ישא פרי, ושני הצדדים, גם הקבינט הישראלי וגם ראשי החמאס יגיעו למסקנה שהזמן אינו פועל לטובת אף אחד משני הצדדים, ויפה שעה אחת קודם לסיים את הנושא.

الملحق الثالث عشر:

ראשי » חדשות » דעות

10,000 שנות בלוף פלסטיני

בתקשורת מספרים לנו על חגיגות ביריחו לציון עשרת אלפים שנה לייסודה. זה לא אירוע היסטורי אלא עוד שקר בקמפיין נגד ישראל

נדב העצני | 21/10/2010 4:49

העיתונות הכלכלית הישראלית דיווחה לאחרונה על אירוע חדש - חגיגות עשרת אלפים שנה ליריחו שעורכת הרשות הפלסטינית. בנימה צרכנית סופר על כוונת ממשלת פיאד לגייס שני מיליארד דולר לקידום התיירות בעיר, לבניית רצועת בתי מלון, להקמת שדה תעופה חדש ומה לא. עוד סופר על שבוע של חגיגות ביריחו לרגל ציון "10,000 שנה לייסודה". במרכז האירועים נקבעה שם ישיבה חגיגית של הממשלה הפלסטינית.

בתקשורת הפלסטינית קיבל האירוע גוון לאומי ולא צרכני, שהרי מבחינתם המרכזית של יוזמות כאלו היא המצאת זהות והיסטוריה לאומית, כשהתיירות והפיתוח משניים לחלוטין. רק אצלנו קונים העיתונאים בתמימות, שלא לומר בטמטום, את המהדורה היריחואית של חזון המזרח התיכון החדש תוך התעלמות מהמניעים הישנים, האפלים, שממשיכים להוביל את פרטנרינו.

המגמה הפלסטינית הזו, לצד הכהות הישראלית, אינה חדשה. עם הקמת הרשות באמצע שנות התשעים פירסמתי במעריב כתבה רחבת היקף על המלחמה הארכיאולוגית שאסרו עלינו השותפים שזה מקרוב באו. כבר אז הכחישו מי שהגדירו את עצמם כארכיאולוגים פלסטיניים את ההיסטוריה והממצאים שמצביעים על חיים יהודיים כאן מזה לפחות 3,000 שנה . בין היתר ראיינתי "ארכיאולוג" פלסטיני שחפר באתר קטן שמצפון ליריחו, וטען ששם נמצאים שורשי ההיסטוריה הפלסטינית.

ההמצאה בדבר עשרת אלפים שנה ליריחו באה מאותו המקום, ובאמצעותה מנסה יישות עם היסטוריה של מאה שנה לטעון שהיו כאן לפני היהודים, ושהם, למעשה, צאצאי הכנענים. ברוח הזו התבטא ראש הממשלה הפלסטיני סלאם פיאד אל מול פרויקט אתרי המורשת הישראליים, כאשר התריס ש"מערת המכפלה פלסטינית כמו עזה". כאן נחשפו הניבים החדים של פיאד, כך מנסים להמציא היסטוריה ושורשים כדי לטעון לזכות בלעדית על הארץ.